

خلاف أميركي - أوروبي بشأن تسليح أوكرانيا وكيري يقول إن واشنطن ستقدم لكيف معونات اقتصادية ومن نوع آخر

## بوتين: اجتماع في إطار «النورماندي» الأربعاء المقبل في مينسك



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، أن لقاء في إطار «النورماندي» سيُعقد يوم الأربعاء المقبل في مينسك، إذا تمكن القادة الأربعة من التوافق على جملة من المواقف. وأفاد الموقع الإلكتروني للرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أمس بأن قادة الدول الأربع يأملون أن تؤدي جهودهم المبذولة خلال محادثات مينسك الأربعاء المقبل إلى وقف فوري لإطلاق النار في منطقة دونباس جنوب شرقي أوكرانيا.

وقالت ألمانيا في وقت سابق إن قادة روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا سيجتمعون الأربعاء المقبل لبحث تسوية الأزمة الأوكرانية، وأشارت إلى أن التحضير لهذا اللقاء سيجري (اليوم) الاثنين في العاصمة الألمانية برلين. وأوضح شتافان زايبير المتحدث باسم المستشارية الألمانية أن هذا القرار اتخذ خلال المشاورات الهاتفية التي أجريت بين كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني بيترو بوروشينكو والفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، يوم الأحد 8 شباط، والتي وصفها زايبير بأنها كانت شاملة.

جاء ذلك في وقت عبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس عن ثقته بأن بلاده ستقدم مساعدات اقتصادية إضافية لأوكرانيا وكذلك مساعدات من نوع آخر لم يسماها. وقال: «ليس لدي شك بأن أوكرانيا ستستسلم مساعدات اقتصادية إضافية ومساعدات من نوع آخر. ونحن نتصرف».

وشدد كيري في الوقت ذاته على أن لا وجود للحل العسكري للأزمة الأوكرانية، وحلها ممكن بواسطة الدبلوماسية، و«نحن نقدم على ذلك مع فهمنا بأنه لا يوجد حل عسكري. الحل يمكن في المجال السياسي والدبلوماسي»، مضيفاً أن على الرئيس الروسي أن يعود عن الطريق التي اختارها.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف أن إدراك الدول الغربية يتنامى بضرورة الامتناع عن الاتهامات

## فرنسا: احتمال تغلب اليسار على اليمين في أول انتخابات بعد هجمات باريس

التي أسفرت عن سقوط 17 قتيلًا في باريس مطلع كانون الثاني. وعلى العكس، فإن فوز مرشحة الجبهة الوطنية سيوفر فعدياً نايباً ثالثاً، ما يؤكد أن الحزب اليميني المتطرف أحد أقوى الأحزاب في أوروبا، إذ رسخ تنامي قوته بعد النجاحات التي حققها العام الماضي في الانتخابات البلدية في



## انتحاري من «بوكو حرام» يفجر نفسه في سوق بلدة نيجيرية

قتل خمسة أشخاص على الأقل عندما هاجم انتحاري سوقاً في بلدة ديغا جنوب شرقي النيجر. وفي الصباح، أشار سكان البلدة إلى سماع دوي المعارك على مشارف البلدة بين الساعة السادسة والعاشرة صباحاً، حيث قال مصدر عسكري: «نشبت قتال بين القوى الأمنية وعناصر بوكو حرام الذين حاولوا دخول البلدة. القتال يجري حول جسري دوتشي. سقط كثير من القتلى». وتعتبر الهجوم الثاني للجماعة الإرهابية في غضون ثلاثة أيام على المنطقة الحدودية مع النيجر



خامنئي: عدم الاتفاق أفضل من أي اتفاق يضر بمصالح شعبنا

## كيري وظريف يبحثان

## الملف النووي الإيراني للمرة الثانية



مع ظريف على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن في ألمانيا. حيث يأتي في وقت تسعى فيه القوى الكبرى إلى التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني قبل 31 آذار المقبل. ومن المقرر أن يشارك ظريف في طاولة مستديرة مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس، والأميركي مشيرا إلى أنه لن يرضخ لأي ابتزاز أو غطرسة.

المارشد خامنئي قال خلال استقباله قادة وكوادر القوة الجوية للشعب الإيراني: «أؤيد الاتفاق النووي الذي يمكن أن ينجح لكنني أرفض أي اتفاق سيء»، مضيفاً: «أن الأميركيين يقولون مراراً إن عدم الاتفاق أفضل من اتفاق سيء، ونحن نقول أيضاً بأن عدم الاتفاق أفضل من اتفاق يضر بمصالح شعبنا».

وأعلن خامنئي رفضه التوصل إلى اتفاق حول الخطوط العريضة ومن ثم التفاصيل، مؤكداً ضرورة الاتفاق على القضايا كافة دفعة واحدة، مشيراً إلى أن الوفد الإيراني المفاوضات حقق إنجازات كبيرة في المحادثات لكن الطرف الآخر لا يعتمد المنطق ويحاول الابتزاز. وأضاف: «نقطة جيدة تحدث عنها الرئيس الإيراني أن المفاوضات تعني أن يصل الطرفان إلى نقاط مشتركة، وهذا يعني أنه لا يجب الجانب واحد أن يعتقد أن الاتفاق سيشمل كل ما يريد»، وقال: «إن المفاوضات لا تعني أن يرضخ طرف واحد إلى إجهاد الطرف الآخر، ونحن نستخدمها للعدو، وإن لم يتمكنوا فيعلم الجميع بأن هناك الكثير من السبل التي تقلل من تأثير هذه الأداة».

واعتبر قائد الثورة أن الأميركيين يعانون من خطأ في الاستراتيجية والحسابات في تحليل قضايا المنطقة، ولا سيما بخصوص إيران، مشيراً إلى أن العداء الأميركي كان وما زال مع الثورة والشعب الإيراني، والتقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري نظيره الإيراني محمد جواد ظريف أمس لإجراء محادثات جديدة حول البرنامج النووي الإيراني.

ويعتبر هذا اللقاء الثاني لكيري

وكان بوروشينكو في وقت سابق أثناء حديثه أمام منتدى دافوس السويسري قد عرض «أدلة» على مشاركة العسكريين الروس في النزاع الأوكراني. وحينها أظهر للحاضرين قطعة معدنية مقلبة صفراء اللون، معلناً أنها جزء من هيكل الحافلة التي تعرضت للصفع عند نقطة عبور قرب مدينة فولنوفاخا في دونيتسك، مشيراً إلى أنها كانت تحمل آثار صاروخ روسي سقط على الناس.

واطلقت صباح أمس القافلة الـ 13 من المساعدات الإنسانية لسكان مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا، والتي تحمل أكثر من 170 شاحنة ما يزيد عن 1.8 ألف طن من المواد الغذائية والأدوية ومواد البناء.

ويحسب وزارة الطوارئ الروسية، نقلت 12 قافلة إنسانية إلى شرق أوكرانيا أكثر من 16.3 ألف طن من المساعدات.

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس عن ثقته بأن بلاده ستقدم مساعدات اقتصادية إضافية لأوكرانيا وكذلك مساعدات من نوع آخر لم يسماها. وقال: «ليس لدي شك بأن أوكرانيا ستستسلم مساعدات اقتصادية إضافية ومساعدات من نوع آخر. ونحن نتصرف».

وشدد كيري في الوقت ذاته على أن لا وجود للحل العسكري للأزمة الأوكرانية، وحلها ممكن بواسطة الدبلوماسية، و«نحن نقدم على ذلك مع فهمنا بأنه لا يوجد حل عسكري. الحل يمكن في المجال السياسي والدبلوماسي»، مضيفاً أن على الرئيس الروسي أن يعود عن الطريق التي اختارها.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف أن إدراك الدول الغربية يتنامى بضرورة الامتناع عن الاتهامات

## مصرع 5 أشخاص بينهم طفل في جورجيا الأميركية

قتل 5 أشخاص وأصيب اثنان نتيجة إطلاق نار داخل منزل بمقاطعة دوغلاس بولاية جورجيا الأميركية. ونقلت قناة «تو أكشن نيوز» عن محققين بالولاية الجنوبية نبأ مصرع 5 أشخاص نتيجة تعرضهم لإطلاق النار داخل منزل وفي أحد

شوارع جورنال-كونستيتيوشن» أن مسؤولي المقاطعة لم يؤكدوا عدد القتلى. ويذكر أن منظمات عدة تطالب بفرض تشريعات تحد من انتشار السلاح في الولايات المتحدة بسبب تزايد أعمال العنف، إلا أن تلك الدعوات تصطدم بمعارضة قوية.

## رئيس الوزراء الأسترالي يقدم موعد التصويت على رئاسته للحزب الحاكم



في الحزب ترشيح نفسه». من جهة أخرى، طرحت جولي بيשוב وزيرة الخارجية ونائب زعيم حزب ألبورت كخليفة محتملة له أيضاً. وقالت إنها ستصوت ضد الاقتراح ولكنها لم تستبعد ترشيح نفسها إذا أعلن خلو منصب رئيس الحزب ونائبه. وكان ألبورت قد واجه سيلاً من الانتقادات في الأسابيع الأخيرة بسبب قرارات سياسية ترواحت بين

قال رئيس الوزراء الأسترالي توني ألبورت أمس إنه سيقدم إلى (اليوم) الاثنين موعد اجتماع لحزبه الحاكم لمناقشة تحد لزعامة في محاولة للحيلولة دون نشوب ثورة داخلية مزعومة للاستقرار. وأشار في بيان مقتضب إلى أن «من المهم إنهاء الغموض في بداية أسبوع انعقاد البرلمان نفسها»، مضيفاً إنه «سيتم تقديم موعد الاجتماع يوماً». وكان عضو في الحزب الليبرالي المحافظ بقيادة ألبورت قد دعا في وقت سابق إلى إجراء اقتراع سري يوم الثلاثاء لتحديد ما إذا كان سيعلن خلو منصب رئيس الحزب ونائبه.

في حين لم يشر أي عضو في الحكومة حتى الآن إلى تحد مباشر لألبورت على رغم أن معظم وسائل الإعلام ركزت على وزير الاتصالات ماركولم تيرنبول وهو رئيس سابق للحزب أسقطه ألبورت. ولم يقل تيرنبول بعد إنه سيقدم ألبورت بشكل مباشر ولكنه قد أمس أقوى إشارة حتى الآن إلى إنه سيرشح نفسه. وقال: «إذا خلا منصب رئيس حزب سياسي لأي سبب كان فحينئذ يمكن لأي عضو

## تقرير إخباري

## كيري وظريف وحمية الاتفاق

### ناديا شحادة

ما بين الماطلة السياسية وصراع الأجندة المجهولة، ما زال السجل الطويل الأمد الذي يدور بين إيران والغرب وحلفائه بشأن الملف النووي الإيراني المثير للجدل مستمرا، ومن خلال تكثيف الجهود الدولية لتسوية الخلاف حول النووي بين إيران والقوى العالمية الكبرى في الآونة الأخيرة للوصول إلى نتيجة نهائية يرضى بها الطرفان بعد اتفاق مرحلي جرى الاتفاق عليه في تشرين الثاني عام 2013. وقبل انتهاء المهلة المحددة للتوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم الجمعة الماضي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في مؤتمر ميونيخ للأمن الذي بدأ في 6 من الشهر الجاري ويستمر حتى 8 منه، وشدد كيري على ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي حول البرنامج النووي بحلول نهاية شهر آذار المقبل، بحسب ما أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية في اختتام اللقاء الذي دام ساعتين، وأضاف المسؤول لقد اتفقتنا على إبقاء الاتصالات قائمة وسنسعى إلى الالتقاء مجددا قريباً.

وعقد وزير الخارجية الأميركي لقاء مفاجئاً مع نظيره الإيراني لإجراء محادثات جديدة حول النووي الإيراني أمس، والتقى كيري ظريف للمرة الثانية منذ وصولهما إلى ألمانيا على هامش المؤتمر حول الأمن في ميونيخ.

وكان كيري وظريف قد التقيا العديد من المرات بهدف إيجاد حل للعقوبات التي تعترض تقدم المفاوضات الجارية بين إيران ومجموعة 5+1 المكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا وألمانيا.

وتطالب الدول الكبرى إيران بتقليص قدرتها النووية، أما طهران التي تنفي أي طابع عسكري لبرنامجها النووي فتطالب بحققها في امتلاك طاقة نووية مدنية كاملة وتطالب برفع العقوبات الغربية المفروضة عليها كافة. وحول المفاوضات النووية مع مجموعة 5+1 أكد ظريف أن التوصل إلى الاتفاق النووي الشامل رهن الإرادة السياسية للطرف الأخرى، موضحاً أن أطراف التفاوض تبدي رغبتها في التوصل إلى هذا الاتفاق، ولكن «ينبغي أن نرى عملياً إن كانوا يمتلكون الإرادة السياسية لتبديل رغبتهم إلى قرار سياسي».

ويرى المراقبون أن تكرار لقاءات ظريف بكيري الكثيرة وأخرها الآن في ميونيخ تعني أن الوفد المفاوضات يحاول أن يستفيد من كل الفرص المتاحة، وأن ظريف بات يخاطب الآخرين بلهجة أكثر ثقة، ويُفهم من خلال تصريحاته أنه يتعامل مع الولايات المتحدة بالمثل ويقف بوجه رغباتها في كثير من الأحيان وأن المفاوضات باتت تأخذ منحى أكثر جدية في ظل اقتراب الموعد النهائي الذي حدده المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سياسي أولي، من المفترض توقيعها مع نهاية آذار ومن ثم يعمل الجميع مع أجل اتفاق يشمل التفاصيل التقنية والفنية مفترض أن يجري التوصل إليه مطلع تموز المقبل بموجب اتفاق جنيف.

فهل التوصل إلى هذا الاتفاق بات وشيكاً في وقت لم يعد خيار التمديد لجنيف مطروحاً ومع إصرار ظريف ونظيره الأميركي على التوصل إلى اتفاق خلال هذه المدة الحاسمة؟

## إيران بصدد تصنيع مقاتلات لاعتراض الطائرات الأميركية و«الإسرائيلية»

أكد قائد مجمع «أوج» في القوة الجوية للجيش الإيراني العقيد طيار هوشنك منفرد زاده أن الخبراء الإيرانيين يعملون على تصنيع الجيل الرابع لمقاتلة «صاعقة»، فيما يتم التخطيط لصنع مقاتلة لاعتراض الطائرات الأميركية و«الإسرائيلية».

وقال القائد الإيراني: «سيتم تصنيع الجيل الرابع من المقاتلة صاعقة، حيث يجري تجهيزها بأفضل تقنيات الرصد الإلكتروني والراداري». وأضاف: «وفي الوقت الحاضر يتم إنتاج طائرة صاعقة ذات المقصورتين التي بإمكانها حمل الطيار ومساعدته من قبل خبراء سلاح الجو للجيش الإيراني»، مشيراً إلى أن العمل على تحديث هذه المقاتلات جار بشكل دائم. وأشار منفرد زاده إلى الأوضاع التي تشهد بها المنطقة والتهديدات الناتجة منها للأمن القومي الإيراني، مشدداً على أن الطلعات التي تجريها قوى غير إقليمية أو من خارج المنطقة وبخاصة الطائرات الأميركية و«الإسرائيلية» تتطلب من إيران بذل جهود أكبر لتصنيع طائرات اعتراضية وهذا ما سيتم في المستقبل.